Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالسَّبابة – في اليم فلينظر بما يرجع »[1].

إن شأنها ضئيل ، ماهي بالنِّسبة إلى الآخرة إلاَّ مثل ما يعلق بالسَّبابة إذا أدخلت البحر .

هذه الدُّنيا وما فيها لاتكاد تذكر أمام الآخرة ، ومن يقرن كميَّة الماء العالقة بالسَّبابة بالبحر العظيم المحيط ؟

* * *

– عن سهل بن سعد السَّاعدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كانت الدُّنيا تعدل عند الله جناح بعوضه ماسقى كافراً منها شربة ماء »[2].

إنهَّا عند الله أقل من جناح بعوضه ، لأنَّنا نرى الكفَّار يسقون وتتاح لهم وسائل النَّعيم .

* * *

– عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :

« رباط يوم في سبيل الله خير من الدُّنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنَّة خير من الدُّنيا وما عليها والرَّوحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدُّنيا وما عليها »[3].

هذه الدُّنيا وما عليها ليست شيئاً أمام هذه الأمور الثَّلاثة . انَّ المساحة اليسيرة من الجنَّة التِّي تعدل موضع السَّوط خير من هذه الدُّنيا وما عليها .

---

(١) صحيح مسلم : ١٩٢/١٧ .

(٢) رواه الترمذي : وقال : حديث حسن صحيح وانظر رياض الصالحين ٣٣٨ .

(٣) متَّفق عليه (صحيح البخاري : ٢٩/٤ وانظر رياض الصالحين ٧١٦) .